قال ابو عبيدة [illegible]

سليل بالسين غير المعجمة اسم وبنو شليل بالشين المعجمة بطن من بجيلة الاوضحا

الشعوة على السعادة تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها كانت زباء بنت علقمة
الطائي تحت الحرث بن سليل الاسدي وهي شابة وهو شيخ فنظرت ذات يوم
الى شاب فتنفست الصعداء فقال لها الحارث ذلك اراد ان المراة الكريمة ترفعها
الشدة والضر وتعاسي الجوع والتظنى وعنقها يابى عليها ان تكون ظئر
القوم على جعالة كراهة العار وانما ضرب هذا مثلا لها وعيرها اذ رأتها
طمحت الى الشبان ورفضت موجب الحرية والعتق وقوله لا تاكل ثدييها
معناه حقل ثدييها كقوله ۝ يا كلنا كل ليلة اكافا ۝ اي ثمن اكاف ويروى بثدييها
وهو ظاهر يضرب في الاحتراس عن مدنسات المكاسب مع الخاء تحسبها
حمقاء وهي باخس اي تظن انك تخدعها لحمقها فاذا هي تخدعك وتهضمك
يضرب لمن تظن به الغباوة وهو داه فطن تخرزو بيتا اي تذربه وهو
يخرج لك بالشر ويدا فعك يضرب لمن لا يكترث له وهو ياتي بالبوائق تحلل
غيل كان عبشمس بن سعد بن زيد مناة يخالف الى الهيجانة بنت العنبر بن تميم
فطرد عنها وقوتل فاراد عمه الحارث بن كعب بن سعد الدفع عنه فطرت رجله
فعرج فطولبوا بالدية فقال غيلان بن مالك بن عمرو ۝ ۝
۝ ۝ لا تقتل الرجل ولا نديها ۝ حتى نرى داهية تنسيها ۝ ۝
۝ ۝ اويسن ذا عمينا سامها ۝ ۝ ۝
فجمع لهم عبشمس وغزاهم وقتل غيلان فجعلوا يسعون الغراب في عمينه وهو
قتيل ويقولون تحللا غيل اي استثن مما قلت يضرب للتوعد اذا ظفر به
تحمدي يا نفس لا حامد لك التحمد حمدا لنفس والثناء عليها يضرب في اعتداد
الرجل بشأنه تحمل عضة جناها يضرب لمن لا يعدوه شره بل يكون المصاب به
واصله ان امراة عمدت الى قدحين متشابهين فجعلت فيهما سويقا وجعلت
في احدهما

احدهما سما فوضعت الذي فيه السم عند راس ضرتها لتشربه ففطنت
لذلك فلما نامت حولت الذي فيه السم اليها واخذت الاخر فشربته فماتت
فقدوها قبل ذلك مع الخاء تخبر عن مجهوله مرآته يضرب في الظاهر
الدال على الباطن قال ۝ يا رحبي صدقت سماته ۝ تخبر عن مجهوله مرآته ۝
تحرسي يا نفس لا محرسة قالته نفساء لم تجد من يتخذ لها خرسة وهي
طعامها فاتخذتها بنفسها يضرب لمن يعنى بامر نفسه تخلصت قائبة
من قوب اي بيضة من فرخ قال الكميت ۝ ۝ ۝
۝ ۝ لهن وللمشيب ومن علاه ۝ من الامثال قائبة وقوب ۝ ۝
ويروى تبرأت يضرب للمفارق صاحبه مع الراء تربت يداك يضرب
في الدعاء على الرجل بالفقر قال سلمان بن ربيعة ۝ ۝
۝ ۝ تربت يداك وهل رايت لقومه ۝ مثلي على يسري وحين تعلتي ۝ ۝
ترفض عند المحفظات الكتائف اي يتفرق لدى المغضبات الاحقاد الواحد
كتيفة يضرب في الغضب للمولى اذا اهتضم وان كان مناويا قال القطامي
۝ ۝ اخوك الذي لا يملك الحس نفسه ۝ وترفض عند المحفظات الكتائف ۝ ۝
ترك الخداع من اجرى من مائة اي مائة غلوة وكانت قوضرية الغاية
كذلك يوم داحس والغبراء وقد استقبل الدماس بن نصر من بني مرة مهب
الشمال من ذات الاصاد ثم غلا بهم فلم يزل يغلو به حتى السوق مائة غلوة
قال الاصمعي يجري الجذعان اربعين والثنيان ستين والربع ثمانين والقرح مائة
ولا يجري اكثر من هذا قاله قيس بن زهير لحذيفة حين طالبه قيس بالسبق
فقال له حذيفة خدعتك يا قيس اي ارسل فرسه من مائة غلوة فقد كشف
امره ولم يخادع يضرب للمجد في ازالة اللبس ترك الخداع من كشف القناع

Copyright © King Saud University